مجلة زانكو للعلوم الإنسانية
ISSN (Print):2218-0222
ISSN (Online): 2412-396X

Vol.29 Issue Con.1 2025
ID No.3034 (PP 434-444)
https://doi.org/10.21271/zjhs.29.Con.1.29

بحث

قياس مستوى "التعبير الكتابي" لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

اريان حسين سليمان دزهيى / قسم الارشاد التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة صلاح الدين – أربيل، أقليم كوردستان، العراق
حسان علي عبد جواد/ مديرية تربية صلاح الدين - تكريت

CORRESPONDENCE
اريان حسين سليمان دزهيى
Aryan.sulaiman@su.edu.krd

ملخص

كان الهدف الرئيسي للبحث هو معرفة "مستوى الكتابة التحريرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، وقد اختار الباحثون عينة مكونة من (240) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي لتحقيق هدف الدراسة. استخدم الباحثون معايير الأداء التعبيري الصحيح لقياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تم تطبيق اختبار الأداء التعبيري على عينة البحث، وبعد تصحيح استجابات الطلبة والمعالجة الإحصائية للبيانات، تبين أن متوسط درجات الكتابة لطلبة الصف السادس الابتدائي والمتوسط النظري لمعيار التصحيح يختلفان بشكل كبير إحصائياً (عند مستوى دلالة 0.05) لصالح كتابة الطلبة.

- وفي ضوء النتائج والاستنتاجات اوصى الباحثون بما يلي:
- إضافة درسين في الأسبوع، واحد للتعبير الشفهي وواحد للتعبير الكتابي، إلى عدد الدروس المخصصة لتدريس التعبير.

التركيز على (التعبير الكتابي) ابتداء من المرحلة الابتدائية من خلال اتباع منهج متكامل في فروع الموضوع (اللغة العربية).

السماح للطلاب باختيار مواضيع الدرس التعبيري التي تكون شخصية بالنسبة لهم ومتوافقة مع اهتماماتهم.

الاستلام 2024/11/02
النشر 2025/02/15

الكلمات المفتاحية:
التعبير التحريري ،
السادس الابتدائية ،
المرحلة الابتدائية ،

About the Journal
Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields. https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

1. المقدمة:

1.1 مشكلة البحث:

إن عدم القدرة على الاهتمام بالتعبير جعل من الصعب تحقيق أهدافه. ومع ذلك، لم يلق هذا الأمر اهتماماً كبيراً من قبل القائمين على تعليم اللغة العربية حتى أصبحت عيوب التلاميذ مشكلة مستمرة. والانتقادات المستمرة من جانب المعلمين هي مؤشر واضح على هذا الضعف، وان المتتبع لواقع التعليم يلاحظ هذا الضعف الذي يظهر جلياً في كثير من جوانب حياتنا الثقافية والاجتماعية، ويتجلى ذلك في عدم قدرة أغلب الطلبة والمتعلمين على الكتابة عن أي موضوع بشكل واضح وسلس وممتع. وقد أجرى الباحثون مقابلات مع عدد من مدرسي ومدرسات اللغة العربية، وبما أن الكتابة التعبيرية من أهم المواد اللغوية لأن جميع فروع اللغة تصب في الكتابة التعبيرية فمن الواضح أن أغلب الطلبة يفتقرون إليها وخاصة من قاموا بتدريس المادة لعدة سنوات لطلبة الصف السادس في مديرية تربية محافظة صلاح الدين / سامراء.

منذ أن بدأ تدريس التعبير في المدارس، أدرك مدرسو اللغة العربية أن هناك مشكلة قديمة ومستمرة تتعلق بتدريس التعبير، وقد نتجت هذه المشكلة عن عدد من المتغيرات التي حدثت أثناء العملية التعليمية، وهي أكثر وضوحاً في التعبير الكتابي؛ وذلك لأنها تحتاج إلى قدرات معاصرة لم تتمكن المدرسة من تنميتها بالشكل الكافي، فضلاً عن مواجهتها للعديد من المعوقات، منها الثنائية اللغوية، واكتظاظ الفصول الدراسية وكثافتها، المنهج مفقود، والتصحيح مهمل، والمعلم يستخدم عبارات "لاحظت" و"نظرت" دون أن يشير إلى شيء، والطلبة لا يحصلون على دروس تعبير أو تمارين كتابة، ويعتمدون على أولياء أمورهم في كتابة المواضيع التعبيرية اللازمة.

(الهاشمي: 2005 ، 25) (الدليمي: 2009 : 212)

يتضح من الواقع التربوي أن الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة لا يتمتعون بمهارات الكتابة الكافية، ووفقاً للدراسات ونتائج الدراسة التي أجريت في هذا المجال فإن هذه تشمل :

(دراسة محمود 1993)، (دراسة الهاشمي 1998) وفيها توصلت إلى نتيجة مفادها أن مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة ضعيفة بشكل ملحوظ، وأن ممارسة المعلم لفرض المواضيع التقليدية والتصرف بشكل تعسفي - وهي ممارسات لا تعكس أفكار الطلبة أو اختياراتهم - هي سبب مشكلة التعبير، إضافة إلى افتقاره إلى الاهتمام بالتدريس (التعبير الكتابي)، واحتكار المعلم للدور الأساسي في العملية التعبيرية، وعدم قدرته على تحفيز وتشجيع الطلاب على التعبير عن موضوع معين، فإن افتقار الطالب إلى التفاعل مع المادة ينبع من حقيقة افتقاره إلى الخبرة المباشرة في الكتابة حول هذه المواضيع. وبحسب الباحثين فإن أغلب الأسباب المذكورة موجودة فعليا في مشكلة التعبير الرئيسية، كما يعتقدون أن السبب الأكثر أهمية لصعوبة التعبير الكتابي لدى الطلاب هو الإهمال شبه الكامل لدروس التعبير في المدارس الابتدائية؛ لأن المعلم منشغل بتدريس (قواعد اللغة العربية) التي هي محور اهتمامه الأول، ولجهله بأهميتها وفوائدها العظيمة تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال التالي "ما قياس مستوى "التعبير الكتابي" لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

2.1 أهمية البحث:

ترتبط جميع جوانب الحياة - الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية - ارتباطًا وثيقًا بالتعليم، الذي يؤثر فيها ويتأثر بها في حين يعزز تقدمها أيضًا، لا شك أن التعليم يمتلك أدواته الأساسية التي يستخدمها لتعزيز الروابط الاجتماعية. واللغة، التي يمكن اعتبارها أحد مكونات الأنشطة التي تتبع العملية التعليمية، هي بلا شك إحدى الطرق التي يتواصل بها المجتمع والتعليم. (الطراونة:2004، 121) ولأن التعليم يسعى إلى تغيير سلوك الطلاب جذرياً، فإنه يلعب دوراً كبيراً في تطور الدول والحضارات، فهو عملية تكاملية تعتمد على محاورها ووسائلها، وليس على العمل بشكل مستقل. وتنبع أهمية هذه المحاور من قيمة التعليم بشكل عام، والعكس صحيح (البيرماني:2001، 7)

اللغة هي الأداة المستخدمة لتعلم المفاهيم واكتساب المعرفة، وكذلك لفهم الآخرين والتواصل معهم. وفي المجال الذي يقوم فيه المعلمون بالتدريس، فهي أداة بالغة الأهمية، ويتعلم المتعلمون، وتكتسب الخبرات، والقيم، والاتجاهات، لـذا فهـي وسـيلة التعليم التي تتقدم على ما سواها من السبل (الهاشمي ومحسن،2009 : 104)، إنها اللغة الأم لكل بلد، وعنوان وجودها ، واللغـة هي الأمة وأدوات التعبير عن الذات، ولذلك ليس من الغريب أن نقول إن اللغة هي الأمة، والأمة هي اللغة، فهي الدسـتور الإلهـي الخالد قد نزلت بلغة العرب قال تعالى : (" إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ") (سورة يوسف آية: 2) ويـرى الباحثـان، إن اللغـة هي أحد العناصر الأكثر أهمية للحرية السياسية والاجتماعية لأي بلد، وتعمـل كحاملـة لهويتـه، في كـل العصـور والأمـاكن، توجـد

رابطة عميقة بين اللغة والأمة. وبما أنها نحن، ونحن من يمثلها، فلن نعطيها التقدير الذي تستحقه لأنها تمثل ترابطنا المشترك عبر السنين.

وقد صنف علماء اللغة التعبير على أنه أهم فروع اللغة العربية، بل جعلوه من أهم فروعها. (حمادي، 1984، ص 203) فهو غاية، وكل ما سواه وسيلة إلى غاية، وهو العملية التي تنكشف بها النفس الإنسانية ومشاعرها، وتتضح بها، إن قدرة الإنسان على تنظيم تصرفاته والتكيف مع الثقافة التي يعيش فيها هي نتيجة لعمليات التفكير (أحمد ، 1986 213) من خلال المناقشة وتبادل وجهات النظر، يساعد التعبير في حل القضايا الاجتماعية والشخصية، ويمنح المتعلم القوة في التصور الاعتراف بالواقع وفهمه (التعبير هو مادة ووسيلة ودرس من صميم الحياة) (الطاهر ،1986 49)

الكتابة هي عملية فكرية تستخدم لصياغة الأفكار وتوصيلها للآخرين. ويتم ذلك من خلال ترجمة هذه المفاهيم إلى رموز مكتوبة مع مراعاة الأعراف اللغوية السليمة. وإنها أداة للتواصل تسهل التمعن والاخذ بعين الاعتبار عن الذات.

(صايل، 1990، 145) وهي من أهم اللهجات العربية لأنها تمثل الفرع الذي تصب فيه روافد اللغة كلها وتعلمها. (الهاشمي: 2010 :16)

إن اهتمام العرب بالكتابة سبق الإسلام، وكان أول ما ظهر في أسواقهم، وأشهرها أسواق عكاظ والحيرة وصنعاء ومجنة، وذلك لأنها تدل على قدرة الإنسان على البيان والفصاحة، وتعويده على الشجاعة والتفوق.

(الطاهر: 2010: 176)

وفيما يلي أهداف درس التعبير التحريري:

- ❖ إعطاء الطلبة مجموعة متنوعة من الأفكار العملية ذات الصلة بحياتهم اليومية.
- ❖ تعليم الطلاب كيفية التعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة، بالإضافة إلى مساعدتهم في التعبير عن أنفسهم بدقة.
- ❖ تعويدهم التدرج في الحديث وتنظيم عرض الفكرة عرضا متسلسلا منطقيا يبدأ بالمقدمات، فعرض الموضوع بدقائقه، ثم ينتهي بالخاتمة.
- ❖ تعزيز الشعور بالجمال والذوق الأدبي وتنمية الخيال.
- ❖ إعطائهم مجموعة كبيرة من الكلمات لمساعدتهم على التواصل بأفكارهم ومشاعرهم.
- ❖ تكوين القدرة على التمتع بالقدرات الواسعة المألوفة والوعي لما فيها من قيم ، وضبط إستعمال علامات الترقيم ورسم الحروف .(الهاشمي ، 1967 117) .

ومن ثم، يمكن التأكد من الأهمية النظرية للدراسة الحالية أو استنتاجها من وجهتي النظر النظرية والتطبيقية:

- ❖ أهمية اللغة العربية كلغة القرآن الكريم وضرورة أن يحافظ عليها مواطنونا كلغة رسمية وطنية.
- ❖ وتنبع أهمية (التعبير الكتابي) من أنه الوسيلة الوحيدة للتواصل بين الأفراد، والهدف النهائي وهدف الدراسة لجميع فروع اللغة العربية مجتمعة، والوسيلة التي يتم بها حفظ التراث الحضاري والثقافي ونقله إلى الأجيال القادمة.
- ❖ أهمية فترة الدراسة الابتدائية التي تساعد على إعداد التلاميذ بشكل فعال وقوي ليصبحوا أعضاء صالحين ومساهمين في المجتمع في المستقبل.

يمكن استخدام المعايير التالية لتقييم الأهمية التطبيقية للبحث الحالي:

- تحديد قدرات الكتابة التعبيرية ونواقصها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- وتستخدم إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم نتائج البحث في تقييم كفاءة الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بهدف إعداد المناهج الخاصة بدروس التعبير في المرحلة الابتدائية والتي تشمل الصف السادس الابتدائي.

3.1 هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى الكفاءة الكتابية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

4.1 فرضية البحث:

"فرق ذو دلالة إحصائية لا يوجد بين المتوسط النظري لمعيار التعديل ومتوسط درجات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (ذكور وإناث) عند مستوى (0.05) ".

خامسا: حدود البحث للعام الدراسي 2021-2022م تقتصر الدراسة الحالية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي المسجلين في المؤسسات التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين.

5.1 تحديد المصطلحات:

1: المستوى هو " الوصول إلى درجة معينة من مهارة الدراسة كما يتم تقييمها من قبل المعلمين، أو اختبارات الإنجاز الموحدة، أو كليهما "(زكي: 1980، 14).

التعريف الإجرائي للمستوى: ويعرف الباحثان المستوى إجرائيا بأنه"يتم تقييم كمية الكتابة التي أنتجها تلاميذ الصف السادس الابتدائي على أساس درجاتهم في الاختبارات، والتي تتم مقارنتها بعد ذلك بالمتوسط النظري لمعيار التصحيح. ثم يتم تصنيف الدرجات على أساس مستويات الحكم المستخدمة في الدراسة الحالية"

2: الاداء التعبيري:

أ- التعبير لغة/ عرفه كل من:

-**(**الرازي، 2007) بأنَّه :" وأصل الرؤيا عنده هو "الكتابة" أي نقل ما في الرأس، وقد فسرها أيضاً وتكلم عن أحد. "(الرازي،2007 ، 409، مادة عبر**).**

ب- التعبير اصطلاحاً /عرفه كل من:

-**(**عطية، 2008) بأنه: " عملية توصيل المعلومات بدقة في شكل مكتوب مع الالتزام بالتهجئة والتكوين والتنظيم والترابط والمعايير الواضحة أثناء التعبير عن الاحتياجات والمشاعر والآراء " (عطية، 2008: 214)

- (عبد الباري 2010) بأنه " ولكي يحقق الكاتب اتصالاً لغوياً قوياً مع القارئ الذي يفك شفرة الكتابة اللغوية، عليه أن يمر بعملية ذهنية لتوليد عمل مميز، ثم يقدم الكاتب بعد ذلك ملاحظاته على عمله " (عبد الباري، 2010 : 148)

-التعريف الإجرائي: ويعرف الباحثان الأداء التعبيري إجرائيا بأنه" إن الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المجموعتين في الامتحان الذي تم إنشاؤه خصيصًا لهذا الغرض، وفقًا لمعيار معتمد لتصحيحه، تشكل مقياسًا للكفاءة الكتابية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) ".

3-الصّف السادس الابتدائي: " في العراق، تمر المرحلة الابتدائية من خلال ستة سنوات من حيث الترتيب، حيث يبدأ الطفل الدراسة في سن السادسة "

(وزارة التربية، نظام المدارس الابتدائية، 1968)

ثانيا:

<u>التعبير:</u>

ولأن التعبير هو وسيلة لفهم وتوصيل الأفكار والمشاعر والعواطف، فهو من أهم المهارات اللغوية وهدفها الأسمى، ولا يستطيع الإنسان أن يعيش بدونه في أي مرحلة من مراحل حياته، وهو الذي يسمح له بالتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وبالتالي تحقيق الألفة والأمان مع غيره من أبناء جنسه. (أحمد،1986، 213) إن اختيار اللفظ المناسب هي فن الخطابة، وهي تقوم بذلك من خلال اختيار العبارة المناسبة لنقل الفكرة، ثم تنظيمها بشكل متسلسل ومتتابع بما يلبي متطلبات الموقف. إن الخطابة ذات الكلمات الرقيقة، والمعنى الرقيق، والجمال المتألق، والصورة التي تطمس الخط الفاصل بين النثر الذي يشبه الشعر والشعر الذي يشبه النثر هي أعظم ما يمكن أن نجده. (التميمي ,1988, 145) يتأثر التعبير بعدد من العوامل، على سبيل المثال، الحس اللغوي للمتلقي والنظام الاجتماعي الذي يتفاعل فيه المؤلف والمتلقي. هذا التسلسل يفرض على المبدع وكل المعنيين باللغة تعديل أسلوبهم في التعبير استجابة للموقف. (عصر، 2000، 186).

التعبير الشفهي والتعبير المكتوب هما شكلان للتعبير، والتعبير المكتوب يسمح بقدر أكبر من الإبداع من التعبير الشفهي لأنه يعطي الكاتب حرية أكبر في اختيار الكلمات والمعاني والهياكل، وكذلك تذكر الحجج والتفاصيل الداعمة.

(عطية، 2008، 161) الكتابة مسعى صعب؛ فهي ليست هبة أو معجزة أو إشراقة. لا شيء يقفز برشاقة من الخيال إلى الصفحة دون ألم، وحتى المبدعون الرائعون لا يمرون بهذا. تتأثر جودة الكتابة بعمق ووضوح أفكار المرء، لأن الكتابة الإبداعية لا يمكن أن توجد بدون تفكير. (خصاونة، 2008، ـ77).

(التعبير الكتابي) يتجلى في الاهتمام بالسطر، وإكمال الحروف، ووضع النقاط بدقة، والكتابة في فقرات، والتأكد من أن كل فقرة تحتوي على فكرة واحدة ناتجة عن الفقرة السابقة ومقدمة للفقرة التالية، والاهتمام بعلامات الترقيم، واستخدام علامات الترقيم لتوضيح البنيات: علامات الاقتباس وعلامات التعجب والنقاط والفواصل والفاصلات المنقوطة والأقواس. سيتم تعليم التلاميذ العادات الجيدة مثل الصواب والنظام والانتباه والنظافة والترتيب والملاحظة الحادة والذوق الرفيع من خلال اتباع قواعد الآداب

هذه. (الهاشمي، 2006، 58) وبما أن الطالب يكتسب الثقة بنفسه من خلال الخبرات والمعارف والمفاهيم والمهارات التي يخزنها والتي يفتخر بها في سياقات متنوعة - فإن ممارسة (التعبير الكتابي) تزيد من وعي الطالب بطريقة تنظيم المعرفة في مجالاتها المختلفة وتعزز تنمية المواقف الإيجابية. (الحلاق، 2007، 67، 68).

عند تدريس التعبير، يجب على المعلمين الالتزام بمجموعة من المعايير، والتي تشمل:

1. العناية بالمعنى قبل اللفظ، وبما أن تكوين الفكرة لدى الطالب يأتي قبل اختيار الكلمات التي يستخدمها في توصيلها، فلابد أن ينتبه المعلم إلى الأفكار قبل الكلمات التي تعبر عن تلك الأفكار، ولابد أن يستشعر الطالب ذلك.
2. أن يتم التعبير في جو بعيد عن التكلف، يشعر فيه الطالب بالحرية، وذلك مدعاة لأنْ ينطلق الطالب في التعبير فكراً ولغة.
3. إن إعطاء الطلاب مستويات ومعايير للكتابة أمر ضروري لأنه من خلال فهم هذه المعايير سيحققون الأهداف المرجوة في كتاباتهم.
4. استثارة دافعية الطلبة لممارسة التعبير من طريق ربط موضوعاته بخبرات الطلبة وعدم تكليفهم بالكتابة في أُمور يغفلون عنها.
5. للتأكد من المفاهيم الأساسية للموضوع، تم إجراء مناقشة مفتوحة حوله مع الطالبات. والطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هي أن يجري المعلم والطلاب محادثات مثمرة.
6. تقسيم الموضوع إلى ثلاثة أجزاء: المقدمة، وعرض، والخاتمة، مع التأكيد من كتابة مقدمة جذابة، وتوصيل أفكارك بوضوح، وتنظيم أفكارك، وكتابة خاتمة موجزة. (الدليمي وسعاد، 2009، 442 ـ 443).

2- الدراسات السابقة:

1.2 دراسة العكيدي (2002).

"اثر المقروء الثقافي والادبي في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط" أجريت هذه الدراسة في بغداد ، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المواد الأدبية والثقافية على القدرات التعبيرية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في السنة الثانية، وقد تم اختيار متوسطة الآفا للبنات في بغداد/الكرخ في قضاء السلام بطريقة عشوائية من قبل الباحثة لتكون موقعاً للتجربة، بلغ عدد الطالبات في عينة البحث خمسة وستون طالبة، تمثلت المجموعة التجريبية الأولى من (31) طالبة والمجموعة التجريبية الأخرى تمثلت بـ (34) طالبة، درست المجموعة التجريبية الأولى المقروء الثقافي ، ودرست المجموعة التجريبية والمقروءات الأدبية الأخرى.

"العمر الزمني المحسوب بالأشهر للطالبات، والتحصيل الدراسي للأب، والتحصيل الدراسي للأم" كانت العوامل الخمسة التي أجرى الباحث من خلالها التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين التجريبيتين، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2000 – 2001، والاختبار القبلي في مادة التعبير"، وعند مستوى 0.05 لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية، وبعد تحديد مادة الدراسة اختار الباحثون تسعة مواد أدبية وتسعة مواد ثقافية من تلك التي تم تقديمها إلى الخبراء، الذين قرروا بعد ذلك أنها مناسبة، استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا، اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي طالعن (موضوعات أدبية) على طالبات (المجموعة التجريبية) الاخرى اللاتي طالعن موضوعات ثقافية. وأوصت الباحثة بتوجيهات ومقترحات متعددة، ومنها التركيز على الموضوعات الأدبية عند تدريس المطالعة وإرشاد الطلبة الى كتب ومواد تحتوي على روائع الأدب العربي. (العكيدي:1،2002-85)

2.2 - دراسة (جبار,2011):

"أثر طريقة إعادة الوصف في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي" أُجريت هذه الدراسة في العراق، وأرمت إلى تعرف أثر طريقة إعادة التصوير في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري عند الطالبات الصف الخامس الابتدائي. عولت الباحثة التصاميم الجزئيّ، بلغت عينة الدراسة (61) تلميذة، وزعن على مجموعتين: الأولى تجريبية وعدد تلميذاتها (30) تلميذةً، والأُخرى ضابطة وعدد تلميذاتها (31) تلميذةً. كوفئ أفراد المجموعتين في المتغيرات الآتية: " العمر والخلفية التعليمية للوالدين والدرجات في اللغة العربية للعام الدراسي 2009-2010". لتقييم فهم القراءة، أنشأ الباحث اختبارًا يتكون من خمسة أسئلة متعددة الخيارات وإعادة الترتيب والاقتران والاستكمال موزعة على 32 فقرة. وبعد التحليل الإحصائي للبيانات، توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:" وقد اختلف متوسط درجات فهم القراءة لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين استخدموا أسلوب إعادة الوصف وطلبة المجموعة الضابطة الذين استخدموا الطريقة التقليدية بشكل دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.5)" (جبار, 2011: 2- 106).

الميزات التي وجدها الباحثون مفيدة في الدراسة السابقة وهي:

- ❖ الاطلاع على المصادر المتعلقة بموضوع هذه الدراسة.
- ❖ اختيار التقنيات الإحصائية المناسبة لعمليات البحث الجارية والنتائج.
- ❖ تحديد معايير تصحيح العبارة المكتوبة.
- ❖ تفسير نتائج الدراسة الحالية وتحليلها.

3 منهجية البحث وإجراءاته

1.3 منهجية البحث:

تم إجراء استطلاع رأي لطلاب الصف الخامس من المدرسة الابتدائية وتقييم أدائهم التعبيري كجزء من نهج البحث المسحي الوصفي، نظراً لطبيعة وهدف الدراسة الحالية، ومن أكثر الأساليب شيوعاً في البحث العلمي المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات حول مجموعة متنوعة من الظواهر وتفسيرها بدقة بحيث يمكن وصفها وتحليلها وتمثيلها عددياً (المنيزل، والعتوم : 2010، 269) وبالإضافة إلى تزويدنا بمعلومات دقيقة عن الظاهرة كما هي موجودة الآن، فإن النهج الوصفي يساعد الخبراء وصناع القرار في إنشاء مفاهيم دقيقة تحكمها وتوجهها في المستقبل (ملحم : 2006 ، 369) إن النهج الوصفي لا يقتصر على مجرد سرد الظاهرة؛ بل يقوم بدلاً من ذلك بتحليلها وتفسيرها ومقارنتها وتقييمها في محاولة لاستخلاص تعميمات مهمة توسع فهمنا لها. (الزوبعي ، ومحمد : 1987، 51)

2.3 عينة البحث:

عندما يصبح من الصعب أو المستحيل إجراء بحث أو جمع البيانات له من جميع الأشخاص أو جوانب مجتمع البحث، يتم اختيار عينة من المجتمع لتمثيله، ولكي تكون العينة ممثلة لخصائص المجتمع المدروس وتكون النتائج قابلة للتطبيق عليه، لا بد من تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها بدقة (عودة وملكاوي, 1992 ،160)

وبما أن المصادر التربوية تؤكد أن حجم العينة يجب أن لا يقل عن (200) طالب وطالبة حتى تعكس صحة بيانات المجتمع المقاس، أي أنه يجب أن لا يقل عن (90%)، فقد قرر الباحثون أن (240) طالب وطالبة سيكونون حجم عينة مناسب لدراستهم (الصمادي والدرابيع, 2004, 180).

وقد تم اختيار المدارس التالية للبنين: مدرسة الكندي الابتدائية للبنين، مدرسة عمر المختار الابتدائية للبنين، مدرسة الترمذي الابتدائية للبنين، مدرسة المعتصم الابتدائية للبنين، وقد تم اختيارها باستخدام المنهج العشوائي المرحلي ومدراس اخرى للبنات هي (مدرسة الملوية الابتدائية للبنات ،ومدرسة العفاف الابتدائية للبنات، ومدرسة عمر المختار للبنات ، ومدرسة الانفال للبنات) ثم قام الباحثون باختيار ثلاثين طالب وطالبة بطريقة عشوائية من كل مدرسة من مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين حسب جنس المدرسة كما يوضح الجدول (1).

جدول (1) حجم عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مقسمين حسب المدرسة والجنس

3.3 أدوات البحث:

ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية فإنه من الضروري تحديد موضوع التعبير واختيار المعايير التالية للتصحيح:

- موضوعا التعبير: إن تحديد المواد التي من المفترض أن يقوم الامتحان بتقييم مستوى إنجاز الطالب فيها بشكل واضح يعد أحد المتطلبات الأساسية لأي اختبار (الغريب :1977، 599).

وقد تم اختيار موضوعين للتعبير من قبل الباحثين بعد أن قاموا بدراسة أبحاث سابقة حول التعبير باللغة العربية، وتحدثوا مع مجموعة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وهو (العراق وطني، الصديق)

محكات التصحيح: ويتضح من الجدول (2) أن الباحثين استخدموا معايير التعديل المعدة مسبقاً (عبد الرزاق: 2014) بعد تطبيقها على الصف السادس الابتدائي.

جدول (2)

4.3 تحديد المستويات: وبما أن هناك (100) درجة لتعديل الأداء بناء على معايير التصحيح، فسوف يتم تحديد المستويات على النحو التالي:

(عبد الرزاق: 2014: 89)

5.3 الوسائل الإحصائية (The Statistical Procedures) وهي:

1. الاختبار التائي t. test لعينة واحدة.

وقد تم استخدامه لحساب دلالة الفرق بين المتوسط النظري لدرجات معيار التعديل والذي بلغ (50) درجة، ومتوسط الدرجات التعبيرية لمجموع العينة ولكل مجموعة من متغيرات الجنس (طلبة، طالبات).

$$T = \frac{\bar{x} - \mu}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

حيث ان T القيمة التائية، و $\bar{x}$ متوسط درجات العينة، وμ تمثل المحك (متوسط المجتمع)، s الانحراف المعياري للدرجة، n حجم العينة.

٢. معامل ارتباط (بيرسونPearson) استعمل في حساب ثبات التصحيح.

$$r = \frac{n\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum_x 2 - (\sum x)2][n\sum_y 2 - (\sum_y)2}}$$

حيث ان r معامل ارتباط بيرسون، و n حجم العينة، x المتغير الاول،y المتغير الثان"

(فركسون :١٩٩١، ١٤٢)

4. نتائج البحث:

وبعد الانتهاء من مراجعة موضوع المقال وفق معايير التصحيح التي اختاروها الباحثان لهذه الدراسة وتحديد درجات كل طالب وطالبة من العينة البالغ عددهم (240) طالب وطالبة، قام الباحثون بترقيم الطلاب، وللتحقق من صحة فرضيات البحث استخدم الباحثان متوسط درجات المادة كدرجة للأداء التعبيري الكتابي وفحصا النتائج إحصائياً، ويتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في التعبير الكتابي (ذكور وإناث) والبالغ عددهم (240) طالباً وطالبة بلغ (33.182) درجة بانحراف معياري (5.513).

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لقياس الفرق بين متوسط (الاداء الحقيقي والفرضي) لدى عينة البحث (ذكور واناث)

وفي المقابل بلغ متوسط درجات الأداء التعبيري للذكور (120) طالباً وطالبة (33.182) نقطة وانحراف معياري (5.513) نقطة، ووفقاً للجدول (4) بلغ متوسط درجات الأداء التعبيري للإناث (120) طالبة (32.495) نقطة وانحراف معياري (5.851).

جدول (4) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية للدرجات للرجال والنساء

وقد توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأداء التعبيري للطلبة والطالبات عند مستوى دلالة (0.05) وذلك من خلال مقارنة (المتوسط الحسابي) للأداء الفعلي (للذكور والإناث) مع (المتوسط الافتراضي) أو (المتوسط النظري) حيث وجدنا أن الأداء الفعلي أعلى من مستوى (الأداء الافتراضي)، وبما أن قيمة "ت" المحسوبة (2.101) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.97) كما يتبين من الجدول (5) أعلاه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط (الأداء الفعلي للطلبة) ومتوسط أدائهم الافتراضي عند مستوى الدلالة (0.05).

ووفقا لمعيار مستوى الأداء الذي تبناه الباحثان فإن مستوى الأداء التعبيري لدى الطلبة والطالبات في عينة البحث يقع ضمن نطاق مقبول يتراوح ما بين 50 إلى 59 درجة، ويمكن الاستنتاج أن مستوى الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الابتدائي هو (مقبول)، على الرغم من أن درجة تفوق طلبة العينة على المتوسط النظري لمعيار التصحيح كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(0.05)، ولكن الاهتمام بدرس التعبير وتطوير تقنيات واستراتيجيات وإجراءات جديدة ترفع من مستوى الأداء التعبيري لا بد أن يتطور، وقد يكون ذلك نتيجة لانفصال الأهداف عن واقع تدريس التعبير الشفهي والمكتوب، والذي يرجع في الأغلب إلى تجاهل أغلب مدرسي اللغة العربية للمراحل الأولى لهذا التعبير وعدم تدريبهم الكافي عليه، استغلال فترة التعبير لتدريس مواد أخرى، أو قد يكون بسبب افتقار المعلمين إلى الثقافة والدراسات الخارجية، أو قد يكون بسبب عدم وجود منهج معروف لدرس التعبير ومقسم إلى مواضيع (إبداعية ووظيفية) تساعد المعلمين في اختيار أفكارهم والتعبير عنها، أو ربما نسخ تلك المواضيع ونسج أنماطها، أو ربما لأن مدرسي اللغة العربية يستخدمون مناهج قديمة لا تشجع الطلاب والطالبات على التعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي وحماسي من خلال كتاباتهم أو كلامهم، هناك احتمال آخر وهو أن التلاميذ يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم بسبب خلفيتهم اللغوية والثقافية المحدودة، مما يجعلهم يطورون مواقف سلبية تجاه دورة التعبير الكتابي.

وكما يتبين من الجدول (5) فإن المتوسط الحسابي لدرجات (الذكور) على اختبار الأداء التعبيري المعد بلغ (33.182) نقطة من (50) نقطة أي بنسبة (67.347%)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات (الإناث) على نفس الاختبار والذي صمم لقياس المستوى (الكتابي) بلغ (32.495) نقطة من (50) نقطة أي بنسبة (64.44%).

جدول (5)

ونلاحظ أن متوسط درجات التلاميذ الصف السادس الابتدائي في التعبير الكتابي والمتوسط النظري لمعيار التصحيح قد اختلفا بشكل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الكتابة لدى الطلبة.

تاسعا: أهم نتائج الدراسة، وتوصيات حول كيفية الاستفادة منها، وأفكار لإجراء دراسات متابعة تعمل على تعزيزها أو توسيعها.

1.4. الاستنتاجات:

وبناء على نتائج الدراسة الحالية يستطيع الباحث التوصل إلى الاستنتاجات التالية::

- **حصل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الدراسة الحالية على درجات أداء تعبيرية (مقبولة) الى حد ما، لكنهم لم يصلوا إلى الحد اللازم لتحقيق مستوى جيد على الأقل بسبب: -**

- ❖ إن الدروس التي تعتمد على التعبير الشفهي والكتابي لا يحبذها أغلب التلاميذ.
- ❖ لا يتم أخذ القدرة الفكرية لتلاميذ المدارس الابتدائية في الاعتبار في غالبية الموضوعات.
- ❖ عدم قدرة التلاميذ على تحديد الأخطاء وإصلاحها في دروس التعبير الكتابي والشفوي.
- ❖ لا يوجد الكثير من الأنشطة اللاصفية التي تدعم التلاميذ في اكتشاف مواهبهم وقدراتهم التعبيرية.
- ❖ عدم وجود برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية في أساليب التعبير الشفهي والكتابي.
- ❖ إن الأهداف المحددة لهم لا يمكن تحقيقها من خلال دروس التعبير الكتابي المخصصة لهم.
- ❖ غياب منهج محدد للدروس الكتابية وغيرها من الدروس التعبيرية.
- ❖ عندما يتعلق الأمر بتدريس التعبير الشفهي، فإن مدرسي اللغة العربية - وأغلبهم من مدرسي اللغة العربية الكلاسيكية - يفتقرون إلى التفاني.
- ❖ المواضيع لا تتعلق بدوافع الطلاب أو اهتماماتهم أو ميولهم.
- ❖ إن تقييم التعبير الشفهي ليس دقيقا أو جديا.
- ❖ في درس التعبير الكتابي، كانت قدرة التلاميذ على تحديد الأخطاء وإصلاحها مفقودة.
- ❖ حصل درس التعبير التحريري على درجة منخفضة.

لم تختلف الدرجات المتوسطة للتلاميذ والتلميذات بشكل كبير في أي مستوى، مما يشير إلى أن متغير الجنس لم يكن له تأثير واضح على درجات الأداء (التعبير الكتابي). وربما لأن البيئة مهيأة لهم، بمفاهيم وموضوعات تتناسب مع احتياجاتهم وتفضيلاتهم في هذه المرحلة من حياتهم، فإن ميول ورغبات التلاميذ والتلميذات متشابهة في هذه المرحلة من حياتهم، إن تعبير التلاميذ سيكون أفضل وأكثر قبولا عندما يعتقدون أن الموضوع الذي يتم تناوله مرتبط بحياتهم ومرتبط بتفضيلاتهم وتجاربهم.

2.4. توصيات البحث:

يقترح الباحثون في ضوء نتائج واستنتاجات دراستهم ما يلي:

- ❖ يجب إضافة درسين في الأسبوع، واحد للتعبير الشفهي وواحد للتعبير التحريري، إلى عدد الدروس المخصصة لتدريس التعبير.
- ❖ التركيز على (التعبير التحريري) ابتداء من المرحلة الابتدائية من خلال اتباع منهج متكامل في فروع الموضوع (اللغة العربية).
- ❖ السماح للتلاميذ باختيار مواضيع درس التعبير الكتابي التي تناسبهم وتتوافق مع اهتماماتهم وميولهم.
- ❖ ينبغي أن يؤخذ المستوى الفكري لتلاميذ المدارس الابتدائية في الاعتبار عند اختيار الموضوعات.

3.4. مقترحات البحث من أجل التقدم وإكمال الدراسة الحالية، يقترح الباحثون إجراء تحقيقات أخرى، بما في ذلك:

- ❖ إجراء دراسة لتقييم مدى إدراك المعلمين والمشرفين التربويين لتدريس التعبير الشفهي والكتابي في المرحلة الابتدائية.
- ❖ إنشاء منهج دراسي للنهوض بتعليم التعبير الشفهي والتحريري في المرحلة الابتدائية.
- ❖ استطلاع آراء تلاميذ المدارس الابتدائية في المدارس الحكومية والخاصة لمعرفة آرائهم حول شكلي التعبير (التحريري والشفوي).
- ❖ إجراء دراسة مقارنة في عدة فصول لتحديد العلاقة بين الأداء التعبيري لتلاميذ المدارس الابتدائية وكفاءة القراءة.

المصادر

- القرآن الكريم.
- ابو زايدة، عبد الفتاح احمد (1992)، الكتابة والابداع، الاندلسية للطباعة والنشر، طرابلس- ليبيا.
- ابو العدوس، يوسف مسلم (2010)، المهارات اللغوية وفن الالقاء، الطبعة الثالثة. دار المسيرة، عمان- الاردن.
- أبو الهيجاء، فؤاد حسن، (2007)، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان - الأردن
- أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية، ط 5، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1986م.
- البجة، عبد الفتاح حسن (2000)، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق في المرحلة الأساسية، العليا، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- البجة، عبد الفتاح حسن (2005)، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار الكتاب الجامعي الأردن.
- البيرماني، تركي خباز. 2001. التدريس فلسفته اهدافه تقنياته، مكتبة طرابلس، العلمية العالمية، طرابلس- ليبيا،
- التميمي، ضياء عبد الله 1988. اثرتعرّف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري، جامعة بغداد، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الجعافرة، عبد السلام يوسف، (2011)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط2، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن.
- الحلاق، علي سامي علي. اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007م.
- الحلاق، علي سامي علي، (2010)، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- ليبيا.
- حمادي، يوسف، ومحمد إسماعيل ظافر (1984)، التدريس في اللغة العربية. دار المريخ للطباعة والنشر، الرياض،
- خصاونة، رعد مصطفى. أسس تعليم الكتابة الإبداعية، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2008م
- الدليمي، طه علي حسين: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، اربد – عمان، 2009م.
- الدليمي والوائلي سعاد (2006) " اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها " عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، ط 1، دار القلم، بيروت – لبنان 2007 م.
- الراوي، احمد بحر هويدي، (2010)، الاتجاهات المطورة في تعليم اللغة العربية. المكتبة الوطنية، بغداد– العراق.
- زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي، (2013)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى، بغداد - العراق.
- زاير، وعايز، إيمان إسماعيل، (2011)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، الدار العالمية المتحدة، بيروت – لبنان.
- زاير، (2011)، المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت– لبنان.
- زكي، احمد: مصطلحات التربية وعلم النفس دار الفكر العربي، بيروت، 1980م.
- الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية والتعليم وعلم النفس، مطبعة العاني، بغداد، 1987.
- الساعدي، عمار جبار عيسى، (2009)، إثر استراتيجية القبعات الست في الاداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات معاهد اعداد المعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد- العراق.
- صايل، محمد، وآخرون، مفاهيم أساسية في اللغة والأدب. دار الكندري للنشر والتوزيع، الأردن، أربد، 1990م.
- الصمادي، عبد الله، والدرابيع ماهر، (2004)، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن.
- الطاهر، علي جواد، 1986 تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية. مطبعة النعمان، النجف الأشرف.
- الطراونة، خليف يوسف .2004 اساسيات في التربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

- الطاهر، علوي عبد الله، (2010)، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- عاشور، راتب قاسم (2009)، المهارات القرائية والكتابية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان – الأردن.
- عاشور، راتب قاسم عاشور، راتب قاسم، والمقدادي محمد فخري، (2005)، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عاشور والحوامدة، محمد فؤاد (2010)، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان – الأردن.
- عامر، فخر الدين، (2000)، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية. ط2، عمّان- الاردن.
- عبد الباري، ماهر شعبان، (2010)، استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الباري، ماهر شعبان، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية 2010 , ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ـ الاردن.
- عبد الحميد (ب)، هبة محمد، (2006)، ادب الاطفال في المرحلة الابتدائية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- عبد الحميد، عبد الحميد عبد الله، (2002)، العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للقراءة والمعرفة، جمهورية مصر العربية.
- عبد الرزاق، هدى حامد مصطفى (2014)، مستوى الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية ـ الجامعة المستنصرية.
- عصر، حسني عبد الباري، (2005)، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية-مصر.
- عطية، محسن علي. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م
- عودة، أحمد سليمان وملكاوي فتحي حسن، (1992)، أساسيات البحث العلمي، ط (2)، مكتبة الكناني، عمان- الاردن.
- الغريب، رمزية، (1977)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.
- فركسون، جورج اي، ترجمة: هناء محسن العكيدي (1991)، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، دار الحكمة للطباعة والنشر مصر.
- قطاوي، محمد ابراهيم ، (2007)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة، عمّان - الأردن.
- كبة، نجاح هادي، (2008)، دراسات في طرائق تدريس التعبير، دار الطريق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- مدكور، علي احمد (2009)، تدريس فنون اللغة العربية: النظرية والتطبيق. دار المسيرة، عمان- الاردن.
- مدكور، علي احمد، (2000)، تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر، القاهرة، مصر.
- ملحم، سامي محمد، (2006): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن.
- المنيزل، عبد الله فتاح، والعتوم عدنان يوسف، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار اثراء، عمان، 2010م.
- الهاشمي، عابد توفيق، اللغة العربية والطرق العملية لتدريسها. ج1، ط1، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1967م
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي (2010)، التعبير فلسفته – واقعه – تدريسه – أساليب تصحيحه، ط2، دار المناهج، عمّان – الأردن.
- الهاشمي، ومحسن علي عطية (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ـ الاردن،
- الهاشمي، وفائزة محمد فخري، (2011)، الكتابة الفنية – مفهومها – أهميتها – مهاراتها – تطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، (2005)، التعبير/ فلسفته/ واقعه/ تدريسه/ أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.
- الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م.

پێوانەکردنی ئاستی دەربڕینی نووسراو بۆ قوتابیانی پۆلی شەشەم

ئاریان حسێن سلێمان دزەیی
بەشی پاوێژکاری پەروەردەیی ودەروونی، سەلاحەدین، کۆلێژی پەروەردە، زانکۆ-هەولێر، هەرێمی کوردستان، عێراق
Aryan.sulaiman@su.edu.krd

حسان علي عبد جواد
بەڕێوەبەرایەتی پەروەردەی سەلاح الدین – تکریت
hsanalsy13@gmail.com

پوختە

ئامانجی سەرەکی توێژینەوەکە بریتی بوو لە زانینی "ئاستی نووسینی نووسراو لە نێوان قوتابیانی پۆلی شەشەمی سەرەتاییدا توێژەران نمونەیەکیان لە (240) خوێندکاری نێر و مێی پۆلی شەشەم هەڵبژارد بۆ گەیشتن بە ئامانجی توێژینەوەکە. توێژەران ستانداردە دروستەکانی ئەدای دەربڕینیان بەکارهێنا بۆ پێوانەکردنی ئاستی ئەدای خوێندکارانی پۆلی شەشەمی سەرەتایی تاقیکردنەوەی ئەدای دەربڕین بۆ نمونەی توێژینەوەکە بەکارهێنرا، و دوای ڕاستکردنەوەی وەڵامەکانی خوێندکاران و پرۆسێسی ئاماری داتاکان، دەرکەوت کە نێکڕای نمرەکانی نووسین بۆ خوێندکارانی پۆلی شەشەمی سەرەتایی و نێکڕای تیۆری ستانداردی ڕاستکردنەوە لە ڕووی ئامارییەوە جیاوازییەکی بەرچاویان هەبوو (لە ئاستی گرنگی 0.05) لە بەرژەوەندی نووسینی خوێندکاران.

❖ لەبەر ڕۆشنایی ئەنجام و دەرەنجامەکان، توێژەران ئەمانەی خوارەوەیان پێشنیار کرد:

❖ زیادکردنی دوو وانە لە هەفتەیەکدا، یەکێکیان بۆ دەربڕینی زارەکی و یەکێکیان بۆ دەربڕینی نووسراو، بۆ ژمارەی ئەو وانانەی کە بۆ فێرکردنی دەربڕین تەرخانکراون.

❖ تەرکیز لەسەر (دەربڕینی نووسراو) لە قۆناغی سەرەتاییەوە دەستپێدەکات بە پەیڕەوکردنی مەنهەجێکی یەکگرتوو لە لقەکانی بابەتەکەدا (زمانی عەرەبی).

❖ ڕێگە بە خوێندکاران بدە بابەتەکانی وانە دەربڕینەکان هەڵبژێرن کە بۆ خۆیان کەسی بن و لەگەڵ ئارەزووەکانیان بگونجێت.

وشە سەرەکییەکان: دەربڕینی نووسراو، پۆلی شەشەم، ستاگی سەرەتایی.

Measuring the Level of Written Expression for Sixth Graders

Aryan Hussein Sulaiman Dzaiy
Department of Educational and Psychological Counseling, Salahaddin, College of Education, University-Erbil, Erbil, Kurdistan Region, Iraq
Aryan.sulaiman@su.edu.krd

Hassan Ali Abd Jawad
Salahuddin Education Directorate – Tikrit
hsanalsy13@gmail.com

Abstract

The main objective of the research was to know the "level of written writing among sixth grade primary school students", and the researchers selected a sample of (240) male and female students from sixth grade primary school to achieve the goal of the study. The researchers used the correct expressive performance criteria the expressive performance exam was used on the research sample in order to gauge the performance level of sixth grade primary school pupils, and it was discovered that there was a statistically significant difference (at a significance level of 0.05) between the theoretical average of the correction criterion and the average writing scores of sixth grade primary school students after the students' responses were corrected and the data was statistically processed.

❖ With the findings and conclusions in mind, the researchers suggested the following:

❖ Adding two lessons per week, one for oral expression and one for written expression, to the number of lessons allocated for teaching expression.

❖ Focus on (written expression) starting from the primary stage by following an integrated curriculum in the branches of the subject (Arabic language).

❖ Allowing students to choose expressive lesson topics that are personal to them and compatible with their interests.

Keywords: written expression, sixth grade, primary stag